

مشاريع أنجزتها الجمعية وانخرطت فيها

➤ مشروع الخبرة

ينفذ المشروع بدعم من طرف Fond Pour l'Expertise Participative لأجل إجراء خبرة حول التسيير الإداري والتدبير المالي للجمعية بحيث تم عقد عدة لقاءات تنظيمية مع عينة من فروع وجهات الجمعية وبعد سلسلة من اللقاءات واللقاء الوطني لأمناء ومسيري الجمعية بإشراف المكتب المنتدب للخبرة هيأ هذا الأخير تقريرا تقنيا حول التدبير الإداري والمالي للجمعية تضمن عدة نتائج وخلاصات عرضت على المجلس الإداري للجمعية وينتظر تفعيل مختلف التوصيات التي تم تطوير أداء الجمعية وشبكها التنظيمية .

➤ مشروع إدماج الشباب في الحياة الجمعية

نفذ المشروع بشراكة مع البعثة الثقافية البريطانية وشمل تنظيم دورات ولقاءات تكوينية لفائدة 45 شابة وشاب لتشجيعهم على الانخراط في الجمعيات، وقد عملت إدارة المشروع على تنفيذ المراحل الأولى بتنظيم اللقاءات التالية: لقاء أول لقاء يوم 03-11-2007 البيضاء، خصص للتعريف بالجمعية والعمل الجماعي وتقديم السياق العام للبرنامج وتفسير مراحل ومكوناته. تنظيم اللقاء الثاني بتاريخ 11-11-2007، للتداول في مفهوم المجتمع المدني. تنظيم اللقاء الثالث وهو عبارة عن دورة تكوينية يومي 01-02-2007 خصصت للتسيير الإداري والمالي للجمعيات وضمت المحاور التالية:

- الإطار القانوني و المؤسساتي للجمعيات - التدبير المالي التدبير الإداري - إعداد و تدبير المشاريع

كما عرف البرنامج تنفيذ مختلف الخطوات من خلال تخصيص حصص للتكوين المباشر بمقر الجمعية وتنظيم لقاءات جهوية....

➤ مشروع تقوية قدرات الجمعيات في مجال تدبير المناطق الرطبة

يندرج ضمن المشروع العام الموقع بين الشعلة و le bureau des services d'appui aux projets des Nations Unies بدعم من طرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي PNUD حول **التربية البيئية في المناطق الرطبة** * وقد نظمت الجمعية دورة تكوينية أيام 9/8/7 دجنبر 2007 بأزمور لفائدة 20 مستفيد ومستفيدة حول: * تقوية قدرات الجمعيات في مجال تدبير المناطق الرطبة* شاركت فيها الفروع التالية: تطوان-الصويرة-سطات-تزيت-كرسيف- الجهة-اليوسفية-آزمور-أكادير-القنيطرة-بوزنيقة-ميسور، كما شاركت في الدورة جمعية نهضة الحي للثقافة والتنمية وهي جمعية محلية بمدينة آزمور. وقد ركزت الدورة إلى جانب تقنيات إعداد وتدبير المشاريع على تعريف المناطق الرطبة وتصنيفها وكذا المناطق

الربطة المجاورة بالإضافة إلى أهمية المناطق الرطبة والتهديدات المحدقة بها وفي الأخير التركيز حول بعض الحلول المقترحة لحمايتها. وقد نظمت الجمعية لاحقا دورة تكوينية بمقر المنفلوطي تدرج في نفس السياق، وينتظر تنظيم دورات أخرى وصولا إلى إنتاج أشرطة فيديو وأقراص مدججة حول الموضوع إضافة إلى وضع خريطة للمواقع وإصدار منشورات ووضع بنك معلومات حول المناطق الرطبة بالمغرب. يشرف على الدورات فريق مختص من داخل وخارج الجمعية.

➤ مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية

حضرت الجمعية عدة اجتماعات لتتبع وتقييم المشاريع المنجزة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية خاصة المتعلقة بمشروع الإصدارات والموقع الإلكتروني للجمعية والمنجز بتمويل من لجنة عين السبع الحي المحمدي أو على مستوى مشروع إحداث مركز التكوين المتعدد الاختصاصات بمقر الجمعية بمدرسة المنفلوطي المنفذ بتمويل من طرف اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية التابعة لعمالة أنفا، بحيث قطعت المشاريع نسبة كبيرة في التنفيذ، بحيث ستعمل الجمعية قريبا على توقيع الإصدارات الخاصة بمشروع الإصدار الممول من طرف اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية لعمالة عين السبع الحي المحمدي في حفل إشعاعي.

علما أن مشروع إعادة هيكلة وتحسين موقع الجمعية الإلكتروني في إطار الاتفاقية المبرمة مع اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية لعمالة عين السبع الحي المحمدي وشركة CAP DEVELOPEMENT المتخصصة في خلق وتصميم المواقع الإلكترونية، يوجد في المرحلة الأخيرة بعد عقد سلسلة من الاجتماعات مع ممثل الشركة المعنية ومدته بكافة المعطيات والمتطلبات، وينتظر أن يتم تشغيل الموقع قريبا.

➤ البرنامج التشاوري المغربي PCM

يعتبر البرنامج التشاوري المغربي مبادرة لتطوير التعاون بين الفاعلين المدنيين بالمغرب وفرنسا ويهدف أساسا إلى محاربة الفقر واللامساواة والولوج إلى الحقوق وترسيخها. وهو يعتمد على التشاور والتبادل بين مختلف الشركاء.

أهداف البرنامج :

- ◆ ترسيخ أسس المساواة في ضمان الحقوق الأساسية.
- ◆ بناء شراكة حقيقية بين المجتمع المدني المغربي ونظيره الفرنسي.
- ◆ استقلالية الفاعلين الجمعويين المغاربة.

فاستمرار للنسخة الأولى من البرنامج استمرت الجمعية في الحضور ضمن مكونات البرنامج التشاوري في نسخته الثانية فقد تميزت المرحلة الأولى من البرنامج بمجموعة من المشاريع ينقصها التناغم رغم دخولها جميعا في إطار محاربة الفقر. ومن أجل تجاوز هذه الهفوة تم الاتفاق على توحيد محور المرحلة الثانية للبرنامج حيث تم اختيار *موضوع الشباب* بصفته فاعلا استراتيجيا يحتاج إلى دعم في إطار التنمية المغربية الشاملة. ومن أهم أسباب اختيار الشباب:

- ◆ البنية الشابة للمجتمع المغربي.

- ◆ نسبة البطالة التي تصل إلى 20% في المجال الحضري و13% كمعدل وطني (نسب رسمية).
 - ◆ نسبة النجاح في البكالوريا لا تتعدى 30% ونسبة التوجيه إلى الثانوي التأهيلي في حدود 40% .
 - ◆ هجرة من القرية إلى المدينة وحلم بالهجرة إلى خارج الوطن (قوارب الموت).
 - ◆ الشباب هو الفئة المستهدفة من طرف المنظمات ذات التزعة المتطرفة.
 - ◆ الفشل في إدماج الشباب وتشغيله يخلق لديه الشعور بالإقصاء ويغذي كل أنواع التطرف.
- هذه الأسباب وغيرها كثير تبين ضرورة مصاحبة الشباب ودعمه في مجال التربية والاقتصاد التضامني والمواطنة وولوج الحقوق. ومنه تم اختيار هدف عام موحد للبرنامج :

[معا من أجل مراقبة الشباب المغربي ليكون فاعلا في التنمية البشرية والتضامنية]

وحدد هدف خاص: **المساهمة في إشراك عدد كبير من الشباب في القضايا الاجتماعية المغربية من خلال إستراتيجية تشاورية بين الجمعيات الفرنسية والمغربية وبينها والسلطات العمومية *

ولمتابعة المشروع عقدت ونظمت عدة لقاءات وطنية وجهوية، على امتداد الموسم دراسية وجموع خاصة بحضور مكونات البرنامج وأهمها المعرض العمومي الأول لجمعيات البرنامج التشاوري للمغرب يوم 26 أكتوبر 2007 بالمعهد الوطني للتهيئة والتعبير والذي شاركت من خلاله الجمعية عبر رواق يضم مختلف منشوراتها وإبداعاتها، لقاء فاتح دجنبر 2007 بمقر البرنامج التشاوري بالرباط لمناقشة المشروع الذي تقدمت به جمعية الشعلة مع شركائها أمام لجنة انتقاء المشاريع، تلاها تنظيم لقاء جهوي بالدار البيضاء بتاريخ 10 دجنبر 2007، حضره ممثل الجمعية الأخ صادق محمد بالإضافة إلى الشاب أهدو محسن من فرع عين الشق لمناقشة آفاق العمل وبرنامج 2008 وتحضير اجتماع 19/18/يناير 2008 الذي اعتبر جمعا عاما بنادي ياسمين بالهزهرة، بحيث خصص للقاء ببعض الهيآت التي تمول المشاريع منها: المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي ستساهم في تمويل المشاريع المقدمة من طرف جمعيات البرنامج التشاوري، وبرنامج الأمم المتحدة للسكان الذي سيساهم في تمويل مشاريع الشباب والتربية بشراكة مع وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، والاتحاد الأوروبي الذي سيمول مشاريع موجهة للشباب إضافة إلى المؤسسة الفرنسية المختصة في تمويل الخبرات حول سير الجمعيات ودعم هيكلتها من أجل تحسين مرد وديتها ومنتظر الشروع في تنفيذ المشاريع عليها